

## كيف تواجه الفتن 2 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل مضللة ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:56](#)

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:16](#)

وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في المنهج اي الموقف الشرعي او المنهج الشرعي في مواجهة الفتن. كيف يواجه المسلم الفتن؟ كل ان هناك امور على المسلم ان يكون على علم بها فيها ان شاء الله تعالى يستطيع ان يواجه الفتن - [00:01:36](#)

وقفنا في صفحة تالاشر وهي الامر الاول انك تكون يا مسلم على علم بمعنى الفتنة في اللغة ومعنى الفتنة في السنة. هل يختلف وان لم يلتقوا في معنى واحد لما نقرأ الان بتجد الفتنة في اللغة الى معاني - [00:02:06](#)

في كلها تتفق على الابتلاء. وفي القرآن الكريم ذكرت في مواضع كثيرة كلها تأتي بمعنى ان الابتلاء وفي السنة النبوية تأتي احاديث كثيرة تبين بان الفتنة معناها الايش؟ الابتلاء اذا اللغة والقرآن والسنة اتفقوا على ان الفتنة معناها الايش؟ الابتلاء. الان سؤال -

[00:02:36](#)

ما يكون فيه ابتلاء انت يا مسلم تعرض نفسك للابتلاء ولا تتعد عن الابتلاء؟ الجواب عندكم. ها تتعد ايش اللي انتم شايفينه الان من الشباب كثير من المسلمين وكثير من الاحزاب اه بيبعدوا عن - [00:03:06](#)

ابتلاء ولا يبهجموا على الابتلاء؟ النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ لا تتمنوا لقاء العدو. واذا لقيتموه فاصبروا. شو معنى لا تتمنوا لقاء العدو؟ لانه ابتلاء صح؟ لانه افتناء هذا اللي حنسمعه الان باختصار ان الفتنة معناها الابتلاء - [00:03:26](#)

والمطلوب من الانسان انه لما يكون فيه ابتلاء يبتعد عن الابتلاء. احنا اليوم بنطلع من بيوتنا وبنروح علشان نشارك في الايش؟ في الابتلاء. بيعرف ايش بيصير في المظاهرات ومع ذلك بيطلع - [00:03:56](#)

يضرب امه ويعطى ابوه ويروح يشارك في المظاهرات. وشو ممكن ما يرجعش صح؟ بس تصير فتنة ويشوف المسلم يقتل مسلم اذا ما عندوش مسدس بيروح يشتري له ايش؟ مسدس مستعد يشارك في فتنة. الصحابة كان اللي عنده سيف - [00:04:16](#)

لما تحدث الفتنة شو كان يسوي فيك؟ يكسر. او يقتني سيف من ايش؟ من خشب انت تعرف المسلمين وين والدين وين. اسمع يقول الامر الاول تعريف الفتن في اللغة والشرع - [00:04:36](#)

حتى تواجه الفتن ايها المسلم فلا بد من ان تكون على علم بالعلاقة بين معنى الفتنة في اللغة وفي الشرع اولا الفتنة في لغة العرب الفتنة في في اللسان العربي تطلق ويراد بها عدد من المعاني منها الابتلاء - [00:04:56](#)

الاحراق بالنار؟ اختلاف الناس بالاراء الفضيحة العذاب القتل. وهذه المعاني كلها تندرج تحت المعنى الاول الا وهو ايش؟ الابتلاء. كله يأتي في النهاية معنى الابتلاء. ثانيا الفتنة في القرآن الكريم - [00:05:16](#)

وردت الفتنة في القرآن الكريم في ستة وخمسين موضعا. ستة وخمسين موضع ذكرت الفتنة طب ذكرها في مواضع كثيرة في القرآن. هذا بيدل على ايش؟ انها خطيرة. صح. انها خطيرة - [00:05:36](#)

يعني الله سبحانه وتعالى بيحذرك بيذكرك كلها تدور حول الابتلاء والاختبار وكثرة ورودها في القرآن الكريم يدل على خطورها. وشدة تأثيرها على الافراد والاسر والجماعات. اليوم بتطلع فتنة بتيجي اللي بعدها تنسيك الفتنة الاولانية. صح ولا لا - [00:05:56](#)

هل انت زمان من ثلاثين سنة في المسجد هذا كنا نحذر من فتنة الروافض وفتنة الايش؟ الخوارج وكانك ما بتحكي مع الناس خارج مين يا عم ورافض مين؟ اليوم الامة الاسلامية بتكتوي بايش؟ بنار الروافد ونار الخوارج. ومع - [00:06:26](#)

عبر تاريخ الاسلام اذا ظهرت الخوارج ظهرت الروافض. واذا ظهرت الروافض ظهرت الايش؟ الخول. اللاتين تاريخهم اسود دائما هم حرب على الاسلام. ما فيش خيانة صارت في صفوف المسلمين وانهزم المسلمون في - [00:06:51](#)

في معركة بكون سببها مين؟ يا الروافض يا الخوارج. والروافض هم خوارج عشان تكونوا في الصورة في التكفير الخوارج بيكفروا المسلم بالكبيرة. صح؟ الروافض بيكفروا اهل السنة بايش؟ بالكلية. كبيرة ولا ما هو كبيرة؟ اثم - [00:07:11](#)

عمر انت ابن ستين كلب. ورونا على النت جايين واحد مسكوه من هذول الحثيين. ولد صغير عمره يمكن اربعتاشر خمستاشر ستاشر سنة قالوا له كم واحد قتلت؟ قال قتلت عشرة بس لان كل واحد اسمه عمر. هم. فالعشرة قتلت. عشان اسمه ايش - [00:07:31](#)

السي عمر مع ان مين اول اول ناس ارتكبوا جريمة الارهاب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مين؟ ثم وقتلوا مين؟ عمر. رضي الله عنه. الباب اللي كان مغلق - [00:07:51](#)

مسكر الفتن عشان ما تجيش على الامة. بس قتل عمر انفتح الباب دخلت الفتن على الامة. والناس النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك في حياته. ثالثا الفتنة في السنة المطهرة - [00:08:15](#)

تضافرت الاحاديث الكثيرة في سنة النبي الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم على حدوث الفتن في واقع الامة الاسلامية في اخر الزمان. كل الفتن اللي بتحدث هذي اخبر بها ايش؟ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:35](#)

وكلها تدور حول معنى واحد الا وهو الايش؟ الابتلاء. سواء كان هذا الابتلاء بالقتل كما ثبت في حديث الصحابي الجليل ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى - [00:08:55](#)

حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل. كثر الهرج كثر وفي حديث اخبر النبي صلى الله عليه وسلم مش قتلكم للكفار ان يكثر الهرج القتل. انكم يا مسلمين تقتلوا الكفار. لا ان بعضكم يقتل بعض - [00:09:15](#)

او كان ذلك الابتلاء بقلة العلم وفشو الجهل. كما ثبت في الصحيحين من حديث الصحابي الجليل ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم. وينزل - [00:09:38](#)

وفيها ناس وفي احاديث ذكرت ذكرناها في دروس الجمعة ان اذا وجد الجهل وقع الايه؟ القتل. لا يمكن كان عنده علم بحرمة الدماء وسيأتي معنا في هذا الكتاب ان من اسباب النجاة من الفتن انك تعرف حرمة ايش؟ حرمة - [00:10:02](#)

الدماء في الاسلام. هذي تجعلك لا يمكن تسفك دم ايدا. لكن لما يقع الجهل يقع القتل. لان لا يقتل مسلم يقول لا اله الا الله الا مين؟ الا جاهل. يقول او - [00:10:25](#)

كان ذلك الابتلاء بالصد عن الدين. كما ثبت في صحيح الامام البخاري رحمه الله من حديث الصحابي الجليل حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعاة على ابواب جهنم. الشر اللي هيجي بعد الخير اللي فيه دخن شر - [00:10:45](#)

دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها ايش؟ قذفوه فيها. وبهذا تكون السنة المطهرة دليلا مؤكدا مؤكدا للمعنى اللغوي الجامع للفتنة وهو الابتلاء. فالمتأمل في معنى الفتنة في اللغة العربية وفي كتاب الله وفي السنة النبوية المطهرة يجد انها تدور حول معنى واحد وهو الايه - [00:11:05](#)

الابتلاء. فحبيت ان انا ابدأ الكتاب بانك تعرف ايش معنى الفتنة في اللغة؟ في في القرآن في السنة باختصار كلها بتدور حول الابتلاء. والمطلوب من الانسان انه ايش؟ انه بيتعد عن الابتلاء. لا تشارك فيه - [00:11:35](#)

وعندك حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لا تتمنوا لقاء العدو هذا ابتلاء. لان ممكن ايش؟ ما تقدرش تصبر. على الابتلاء لا يجوز لك شرعا انك تدعو ان الله يبتليك بمرض. لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على الشاب ولقاه مثل الفرخة. قال له قال له اه انا دعيت على نفسي - [00:11:55](#)

فكان علي ذنوب اني يا رب تبتليني بالمرض في الدنيا قبل الاخرة. قاتل. ما تقدر ما تستطيع. ليش ما سألت الله عز وجل؟ زي واحد صاحبنا بس هبيلة شوية. الجزرني قبل يومين وصعبت عليه يعني انه هو يلغي اليوم ما ما جزرني ولا كذا. اذا الله يا رب - [00:12:15](#) المرض من الشيخ ل ابو زلام وتحطه فيا. قلت له الله لا يوفقك. ليش؟ نسأل الله العافية لك ولجميع المسلمين. لكن هذا بدل على ايش يدل على انه جاهد. لا تتمنى المرض ولا تتمنى لقاء العدو. انت - [00:12:35](#)

واحد يجي يدعوك عشان تشارك في الابتلاء. اذا انك جاهل بتروح ولانك صار عندك علم الان ان هذا ابتلاء وانا شرعا مطلوب مني ايش؟ ابعد عن الابتلاء ولا اشارك فيه. لكن اذا ابتليت ايش المطلوب مني - [00:12:55](#) اصبر ايوة اذا الامر الاول يا فضيلة الشيخ ابو محمد الفاعوري عشان تنجو من الفتن انه تكون عارف ايش؟ معناها في اللغة وفي القرآن وفي السنة. ومعناها في الثلاثة هدول الفتنة تأتي بمعنى الايش - [00:13:10](#) الابتلاء معنى ليش؟ الابتلاء. كما انه لا يجوز انك تتمنى المرض. لا يجوز انك تروح تشارك في فتنة الان صارت طوشة عندكم يفاعوي. ايوا ولقيت الدنيا كلها اخوانك وكلهم هذا ابتلاء ولا مو ابتلاء؟ المطلوب انت بقى الان تنزل تشارك في هذا الابتلاء ولا تفرض هذا الابتلاء؟ تنهيه - [00:13:30](#)

اه شو بصير فينا احنا الان لما بتصير طوشة؟ عليهم. صح؟ وبعدين بصير يتذكر انه انه تورطوا صاروا ايه؟ صار متورط في في الابتلاء وصرت الان انت ماشي بسيارتك وضربت السيارة اللي قدامك. واللي نزل صاحب السيارة انت اللي غلطان صح - [00:14:00](#) او زي واحد صاحبنا كان زمان ينام وهو واقف على الاشارة. وسيارته تزيد حد تضرب اللي قدامه. تعرفه يا عم ابراهيم؟ فينزل عليك المفروض ايش؟ هذا ابتلائي الان. تسحب القنوة وتنزل له وتضربه ودانه - [00:14:40](#)

وانت تروح السجن ولا تقول له حقك علي؟ اذا ضربته وسبيت عليه انت ايش؟ انت بقى تركت في الابتلاء. نعم. طب انت ليش حاطط قنوة؟ انت مستعد للابتلاء. انت ليش حاطط مسدس تحت الكرسي؟ مم. انت ليش مخلي عندك - [00:15:00](#) سلاح في البيت. انت مستعد للابتلاء. وانت ما اليس كذلك؟ تبينه. طيب الامر الثاني وهذا يمكن يطول شوية انك تكون على علم عشان تنجو من الفتن تكون على علم بانواع الايش؟ الفتن. عشان لما الفتنة تطلع ما هي بتيجي اشكال والوان - [00:15:20](#) تعرف ليش؟ طب كنت قبل عشر سنين ولا قبل ثلاث سنين. كنت تسمع عن فتنة اسمها داعش اسمع جايب لي عشر سنين كنت تسمع عن حاجة اسمها الحوثيين الله اعلم شو بتطلع لنا بكرة - [00:15:40](#)

فجأة بتطلع فبدك تكون عارف انواع الفتن. ايش الفتنة هذه؟ شو نوعها؟ عشان اذا عرفت نوعها بتعرف ايش كيف تواجهها يقول ولن تستطيع ايها المسلم مواجهة الفتن الا ان تكون على علم - [00:16:00](#) بانواعها وانواع الفتن كثيرة جدا كفتنة المال وفتنة الاولاد وفتنة النساء وفتنة الدنيا لكن الفتن هذه كلها اللي مستمرة هذه اللي احنا بدناش نتكلم عنها. مع انها ايش؟ فتن. لكني - [00:16:25](#)

على ذكر الفتن التي تعيشها الامة اليوم ومنها. المرض فتنة لكن في مرض بعينه منتشر في الامة. الطبيب الناجح بيروح يدرس في الامراض كلها ولا بيتخصص في المرض المنتشر تخصص في المرض - [00:16:45](#) مثل الخطيب الناجح لما يكون في امر حدث في الامة انه يربط يربط هذا الحدث بايش؟ بما جاء في الكتاب والسنة كيف يعالجوا الان مثل الطبيب الناجح الان. اللي عرف المرض وعرف شو اسبابه. عرف الداء. شخص الداء. بيصفي الدواء القدر المناسب -

[00:17:13](#) في الوقت المناسب بيقوم ايش يتم الشفاء على يديه باذن الله. اول فتنة التكفير قبل عشرين سنة هو طبعا التكفير هذا من زمان من ايام الخوارج. لكن بدأ من قبل عشرين او ثلاثين سنة ايش؟ ينتشر من الشباب. واليوم منتشر - [00:17:35](#)

خلص بربوهم ان آآ الحاكم كافر كل الموظفين اللي بيشتغلوا عنده كفار والائمة تابعين المساجد بيشتغلوا تابعين لوزارة الاوقاف. ووزير الاوقاف تابع للحاكم. فكل ائمة المساجد ايش؟ كافر فلا يجوز الصلاة خلفه. ولذلك تجد معول ما يببداً بترك الصلاة في الايش؟ في المساجد وسموا مساجد المسلمين مساجد - [00:17:59](#)

ايش؟ ذراع وبعدين هذا المجتمع اللي راضي بهذا الحاكم الظالم مجتمع كافر. الله الله الله ما بخلي حد كله كافر. اذا لم تكن على فكره ومن جماعته انت كافر. طب هذا مجتمع الكافر - [00:18:29](#)

لابد ان نخرج من بينهم ونهاجر الى الصحراء بعيد عن هؤلاء ونعم المجتمع ايش؟ على مزاجهم هم فسموا انفسهم ايش؟ تكفير والهجرة. تركوا المجتمع قبل خمسين سنة وراحوا على الصحراء وكونهم جيش على قدهم وبيطبقوا الدين على مزاجهم - [00:18:51](#) اللي هم بيعرفوه ويتعلموه وانهم حاجات هيك في الكتب حاطين تحتها خط. يعني بيموتم في مقدمة تفسير الظلال للسيد قطب لان سيد قطب في مقدمة سورة المائدة. خاصة سورة المائدة بيكفر المجتمعات الاسلامية كلها - [00:19:26](#) ولو كانوا بيأذنون خمس مرات في اليوم لكنهم لم يحكموا بما انزل الله فهم كفار. اقرأ اي موجود الظلال كل المكاتب. اقرأ مقدمة سورة وما بنصحك تقرأ في هذا التفسير - [00:19:48](#)

فتكونت الجماعات الموجودة اليوم اللي بكفروا المجتمع وبكفروا الناس. فانت في نظرهم ايش؟ كافر وما دمت كافر معناها انت حلال الايش حلا للدم معناها انت مخلد في نار جهنم لا تخرج ابدا - [00:20:04](#) وطبعا الراضية نفس الحكم بيحكم على اهل السنة هدول انهم كفار ويخلدون في النار. والمعتزلة بيتفقوا مع الخوارج الخوارج هذا المرتكب الكبيرة خرج من الايمان ودخل في الكفر. المعتزلة قالوا لا. هو خرج من الامام بس ما دخلش في الكفر. منزلة بين المنزل - [00:20:21](#)

تقول حدود بين بلدين. ابوة قال هو في المنزلة هذي لكن قالوا في النهاية هو مخلد في النار. اذا اتفقوا مع الخوارج بان مرتكب الكبيرة في النار. فتنة التكفير وهي تكفير المسلم الذي يقول لا اله الا الله - [00:20:41](#) بارتكابه للكبيرة. وهذا هو منهج الخوارج والتكفيريين. وهو منهج منحرف وعقيدة ايش؟ فاسدة. اذا ما تكفي العقيدة دون المنهج ولا المنهج دون الايش؟ بداها تكون في العقيدة صحيحة ومنهج ايش؟ صحيح. ودرسنا يوم الاربعاء حادث كلها بتكون في الايش؟ في المنهج. كما ان عن - [00:21:01](#)

درس عقيدة لازم يكون عنا درس ايش؟ في المنهج. ان منع ان المنهج في في هذه الامور هل المنهج الصحيح انك تدعو الى الاعتصام والاتحاد ولا تدعو الى الفرقة؟ المنهج الصحيح تدعو الى السنة ولا تدعو الى البدعة؟ بدك تكون عارف ايش انت موقفك - [00:21:31](#) من هذه الامور كلها. والذي يكفر المسلم بذنب الكبيرة الذي هو دون الشرك والكفر يقع في مصيبتين. وانا بدي تحفظوا هذه. اللي بكفر مسلم بالكبيرة اللي هي دون الشرك. الشرك - [00:21:51](#) اكبر طبعا والكفر اللي بيكفر اه كفر هذا ما احنا نكفره. والشرك الاكبر هذا خرج من الملة. لكنه سيرة دون الشرك الاكبر والكفر بيوقع في مصيبتين. المصيبة الاولى انه يستحل دمه - [00:22:11](#)

هذا ايش؟ حرام. فلان كافر. معناه حرائق الدم وحلال المال. ولذلك بتلاقيهم هدول تابعين داعش بيحوا عليك مثلا اه انت ابو فاعوق وفواقير انت يدرسوا حالتك. انت عندك دار عندك محل وعندك فلوس كذا وعندك كذا. بدنا تدفع لنا خمسين الف دولار - [00:22:31](#) ما معييش يا بتدفع يا بتلاقي الدار فوقك الصبح شو بسوي؟ يبي يدفع يا في ليلة ما فيش فيها قمر بيقل هذا الملح دون منك هم يظنون انه ايش؟ حلال الهم. لانك حلال ايش؟ المال مالك حلال الهم - [00:22:58](#)

واذا ما اعطيتهم بيقتلوك لانك انت ايش؟ كافر. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله. ما تجربش عليهم يا دول حرام. ويقول صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها ايش؟ احدهما. يعني بتقول - [00:23:19](#)

بتقول هذا كافر او يا كافر يا اما فعلا يكون كافر والا بتراجع ايش؟ عليك. اذا هذه مصيبة استحلال الدم واستحلال المال مصيبة. المصيبة الثانية انه حكم على المسلم بالخلود في النار. وهذا من اعظم - [00:23:49](#) مسلم بيصلي. كافر هذا جعلك استحليت دمه وماله. وكمان بتحكم عليه انه مخلد كما تقول الخوارج تقول مين؟ وتقول المعتزلة. وهذا من اعظم البغي رجل دخل الاسلام لا يمكن تحكم عليه بالخروج بالاسلام الا بايش؟ الا ببرهان واضح - [00:24:09](#)

ودخل الاسلام بالشهادتين. وبيصلي انت كيف تكفره بدك دليل واضح مثل الشمس في رابعة النهار. حتى تقول انه كافي. وبعدين لو انك انت اخطأت في الف واحد تقول عنه مسلم وما طلع مسلم اهون من انك تقول عن مسلم انه كافر وهو ما هو كافر - [00:24:39](#)

بتعرف ليش ؟ لان هذا المسلم اللي انت كفرته هيبجي يوم القيامة ويمسك ويمسكك من تلايبك هنا. ويقول يا رب سله هذا ليش كفرنني؟ ليش كفرنني؟ تصور بقى انه كفره وقتله واخذ ماله وسبع نساءه - [00:25:04](#)

كما تحدث في البلاد اليوم بيقتلك بياخذ مرتك وبناتك بيعتبرهم ايش؟ سبايا وياخذ بالك قوم اخذ بيتك كمان. وانت ما انت داري انت بتصلي يقول ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:25:24](#)

كان رجلان في بني اسرائيل متواخيين. شو معنى متواخيين؟ يعني بينهم اقراء صحبة يعني. فكان احدهما يذنب والآخر مجتهد في الايه؟ في العبادة. اللي الانسان لما يجتهد في عبادة على جهل يا اخوان امر خطير جدا. يجتهد في العبادة بجهل مصيبة. بتخرب اكثر مما ايش - [00:25:51](#)

تصلح فكان لا يزال المجتهد يرى الاخر على الذنب فيقول ايش؟ اقصر فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر. فقال اي المذنب؟

خليني وربني. ابعثت علي رقيبا فقال اي المجتهد والله لا يغفر الله لك. وحلف - [00:26:21](#)

وحكم على ان الله مش هيغفر له. او لا يدخلك الله الجنة تحكم على واحد انه مش هيدخل الجنة؟ انت بتعرف الخواتيم ايه؟ ولذلك

بتلاقي بعض الاباء الجهلة بتلاقي مثلا في ولد في حياته بار به. وولد مجننه. فيقوم كاتب كل الورثة لمين - [00:26:52](#)

اتولد البار وحارم مين؟ وحرّم الولد العاق. ولما يموت تنقلب الامور. يصير البار هذا مجرم وصير العاق هاد الله بيهديه صح ولا لأ؟

طب العاق اللي اللي الله هداه وصار كويس هادا وابوه حرمه - [00:27:21](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى لما امرك لما وزع الميراث بعد موت الاب وزعه ايش في الذكر مثل حظ الانثيين. آآ الولد كبير الولد صغير.

الولد عاق الولد ضاع. البنت آآ متجوزة من فلان وانا ابوها ده ما بيطبخوش. كيف بدى اعطي له من ميراث من مالي - [00:27:41](#)

هذا كله ما ينفع. انت في هذا بتتبع ايش؟ هواك لازم تتبع الشرع. وموت انت بس موت وما لك داخل يا عودة. وهم يقسموا التركة من

بعدك على ايش على الشرع - [00:28:11](#)

ايوة فقبض ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين. فقال لهذا المجتهد كن تبيعا لما الله بقول له اكن تبي عالما؟ يعني انت بتعلم انا اغفر

له ولا ما اغفر له؟ مم معك دليل؟ معك برهان - [00:28:30](#)

مع كتاب او كنت على ما في يدي قادرا اظني لا هادي ولا هادي صح وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتك ممكن يكون عاصي

بس عنده ايش؟ عنده حب لله ولرسوله. صح؟ - [00:28:50](#)

عند حبه لله عقيدته صحيحة بس مبتلى بذنب. قال انا بقى لي رسالة ما بحكيش مع ابويا. مع ان ابويا بيصلي في الصف الاول بس

مجنني بدخن وهو تلاقيه ايش هادا اللي عامل لك شيخ هادا مخرب الدنيا. مخرب الدنيا - [00:29:17](#)

بيجي واحد مثلا يسأل سؤال وريحة الدخان بتدبح. تقول محرقة الزرقا طالعة من ثم وبيسأل في امور يعني يقول لك مثلا وانا

ماشي والله غصب عني دعست لسه اليوم زعلان - [00:29:45](#)

ايش بدك يعني؟ بدى اقول له المرة روح وزع لك اتنين كيلو خبز ولا اوزع لك ثلاث اربع اباريك على المزاجي. مثل الجهلة ما كانوا

يقولوا توبوا الى الله هسا بقتلوا بني ادم وبسألوش انت اسأل اسأل عالشيء اللي انت بتورط فيه عادي وممكن يكون بيشتغل -

[00:30:11](#)

وجا يسأل عن الامور هاي عشان يفتش في نفسه شفت هذا عنده معصية. ارحمه يا اخي. ادعوه. بدل ما تكفره ايش؟ النبي صلى الله

عليه وسلم بعث رحمة في العالمين نجيه من النار. يا سيدي خليه مات ويدخن خليه مات وراك الربا. خليه مات - [00:30:31](#)

الكبيرة ايش عقيدتنا فيه؟ امره الى الله. ان شاء عذبه في النار بعدله ثم يخرج من الى الجنة. وانشاء ايش؟ غفر له ادخله الجنة. وما

دخلوش النار. لان ممكن يكون عنده حسنات ايه؟ في مجال اخر - [00:31:06](#)

بتلاقي بعض الناس بيصلي وعنده معاصي. لكن الله موافقه عنده مجالات اخرى بجيب منها حسنات انت بتعرفهاش؟ صح ولا لا لقي

عنده مخافة من الله. بتلاقيه عنده اسر مستورة بيروح يشوفهم شوف بيتهم وما بيحكي لاحد - [00:31:26](#)

عنده بيعرف يجيب حسنة فعند يوم القيامة حسنة وسينات. ويوم القيامة الله سبحانه وتعالى بيعاملنا بالايش؟ حسنة وسينات. تفضل. هاي حسنتك وهذي سيناتك ان زادت حسنتك على سيناتك على الجنة. ان زادت سيناتك على حسنتك على النار. اذا استنوا مع بعض اتفضل ضلك هون على الاعراف لما ايش؟ لما تنحل المشكلة - [00:31:51](#)

حسنا. وانت الواحد يقول لك السلام عليكم ورحمة الله. تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كم حسنة؟ ثلاثين حسنة. ثلاثين. تصور بقى ماشي في السوق قديش بتجيب لك حسنة؟ يمكن بعض بعض - [00:32:16](#)

بعض السلف يدخل السوق بس يقول للناس السلام عليكم سلم على اللي ما يعرفه واللي ما يعرفوش عشان يجيب ايش يجيب حسنة. الناس كلها راحت على السوق عشان تجيب بضاعة وتجيب - [00:32:36](#)

جلوس هو رايح عشان يجيب. حسنة حوش حسنة يقرأ القرآن عشان كل حرف عشر حسنة. دخل حسنة ليوم القيامة وقال للاخر اذهبوا به الى النار. هذا الكلام سمعه ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:46](#)

يا هذا الخيطان هذا اللي خرب دنياه واخرته بكلمة واحدة. ايش قال ابو هريرة والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته. كلمة واحدة خرب بيته في الدنيا وفي الآخرة. كلمة واحدة - [00:33:10](#)

اليوم مثلا واحد بيقعد مع صاحبه ولا اشي بيقول له كذا كذا بقول له والله يا عمي ما قال ابقى اتعجبني ده بتشم ريحة الجنة. هم. صح؟ قول له انت يقول له والله لتدخل جهنم حد احنا بنقع فيها بس ما احنا جايين. طب ما بتعرف اشي - [00:33:30](#)

خواتيم. والعبرة بالايش؟ العبرة بالخواتيم. على ايش بدك تموت؟ في حدنا بيعرف الخواتيم؟ وبعدين في حديث خطير جدا. ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة قدام الناس ايه - [00:33:58](#)

شيخ شيخ عمل اهل الجنة رايح جاي عالمسجد واعمال كلها اللي بتوصل الجنة. فيسبقه الكتاب فيعمل من اهل النار فيدخل النار. يعني هاي ضل شوية ويدخل الجنة. شف كيف الخاتمة. وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار - [00:34:15](#)

قدام الناس مجرم. اعماله كلها على النار. ولكن ايه؟ حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبقه الكتاب فيعمل بعمل ايش؟ اهل الجنة وارزقه الله توبة نصوح ويموت عليها. فيدخل الجنة - [00:34:35](#)

اذا العبرة بالايش؟ قاتلة. واحد يقول يا شيخ ما والله شغلة بتخوف يعني الواحد ما هو مصلي لأ في مسلم اجا لفظ فيما يبدو للناس. ان امام الناس اما بين - [00:34:54](#)

وبين ربه مع انه بيعمل عمل اهل الجنة. بينه وبين ربه ايش؟ كذاب اما المخلص من قلبه اصلح قلبه ويعمل الاعمال الصالحة فهذا ان شاء الله تعالى سبب من الاسباب حسن الايش؟ لان من شاب على شيء من شب على شيء شب عليه. دائما - [00:35:14](#)

لكن تبقى وانت تعبد الله عز وجل تبقى ايش؟ خايف. لا تأمن مكر الله. لانه لا يأمن مكر الله الا القوم بالايش؟ خاسرون. يقول وفتنة التكفير تنتشر بين الشباب اليوم. في بلاد - [00:35:40](#)

المسلمين اذا معناها اذا كان المرض ينتشر معناه بدك ايش؟ تنتبه. طلاب يوسف الجامعات بيجدوا هذا الفكر منتشر جدا بين الشباب بل هناك بعض النساء بتدرس وبتربي النسوان على هذا الفكر - [00:36:00](#)

جنازة محاضرة متكلف في هذا الفكر بعض الناس بيحمل هذا الفكر بتلاقيه عالمقبرة بيحكي بيحكي درس ميت. بيحكي لك كلمتين عن القبر ويروح داخل لك في هذا الكفن من الفكر - [00:36:26](#)

فانت لما تكون صاحي وطالب علم بتعرف انه ايش؟ انه اخطأ. ما تعطي فرصة هذا يحكي موظف معاك وعنده هذا الفكر فكر التكفير مو مش داري بس في ناس بقعد معهم بيربوه على هذا الفكر. وبيقنعوه والناس - [00:36:45](#)

سبحان الله عندهم مرض بس مجرد ما تقول له الحاكم هذا ظالم وكافر واللي بيشتغلوا عنده كفرة هو مريض اصلا من جوة. فتجده والله كلام مزبوط. حلو الكلام هذا ولذلك بعض السلف كان يقول اذا رأيت الرجل يبغض ولي الامر فاعلم انه مبتدع. واذا - [00:37:16](#)

وجدته يحب ولي الامر فاعلم انه من اهل السنة ابوك عنده معاصي وكل ما تقعد تسب عليه وتتكلف عيوبه انت ابني انت بار؟ عاق

صح؟ اما الانسان اللي مجلسه دايمًا يسني على والده. يتكلم على فضله. ولو كان عنده معاصي. هذا انسان بار صح؟ ولي الامر افضل من ابوك - [00:37:46](#)

لان ابوك ده بيموت اسرة بس اما ولي الامر اذا راح شو بتصير في البلد؟ فوضى. هاي انتم شايفين يعني ما هم قادرين اللي في البلد يرجعوا زي ما كانت. مش قادرين. فلت الزمام. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن - [00:38:14](#)

فوج على ولي الامر الظالم علشان ما تصيرش مفاسد اكثر من ظلمه. احنا لما نكون في بلد وفي حاكم ولي امره الامور تمام وفي امن وامان وعنده ظلم. الظلم لما يقع من فرط ولا الظلم لما يقع من المجتمع كله؟ تطلع ما ترجعش - [00:38:37](#)

وبنتك تطلع على المدرسة ما تنجشش ومرتك تروح على السوق ما ترجعش. هذه حياة ولذلك نقول وهذه رسالة اوجهها الى اصحاب هذا الفكر منحرف فيها تذكير وتحذير ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة - [00:38:57](#)

ولعل الله ان يطفئ التي اذهبت الامن والامان في كثير من بلاد المسلمين اولا اقول لهم ان مرتكب الكبيرة لو كان كافرا لكان حكمه

حكم ايش؟ المرتد. انت بتكفر هذا اللي اللي - [00:39:24](#)

يعني هادول تابعين داعش عندهم اللي بيكذب ايش؟ كافر لان الكذب كبيرة كافر وهم اكذب ناس. عندهم التصوير اللي بصور ايش؟

تصوير حرام كافر هم بيصوروا ولا ما بيصوروش - [00:39:54](#)

ويا ريت تبقوا صوروا اشي يسر البدن فييقولوا شيه يعني بعض اخوانا العراقيين طالب علم يقول تجلس مع واحد منهم بتجده يتكلم

كأنه سلفي على المنهج مائة في المائة. لكن شوف تطبقهم في الواقع خوارج - [00:40:18](#)

اضحكوا على الناس بتضحكوا على الناس نقول لهم انتم بتكفروا المرتكبة الكبيرة عادة ما هو لو كان كافر الحكم حكم المرتد ويقتل؟

طب الشرع ما قتله؟ الشرع اقام عليه الحد. النبي صلى الله عليه وسلم ما قتلوش - [00:40:44](#)

كنت اقف افهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان هذا المرتكب الكبيرة كافر معناها خرج عن الملة معناها مرتد معناها لازم يخرج

عليه حكم الايش؟ المرتد. وايش حكم المرتد في الاسلام؟ القتل. لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - [00:41:08](#)

صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم اي حل. دم امرئ مسلم يشهد لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. النفس بالنفس.

هذا يقتل لانه - [00:41:28](#)

قتل. بس. والسبب الزاني. شو معنى السبب؟ متزوج؟ طب الفعور يسبب ولا انتم مستحيل انتم خايفين منه ولا ايه؟ ها؟ انت سايب

ولا مش سيد؟ ايوا ها طيب يعني اللي سبق له الزواج وانا وليلة وحدة ما عندوش مرة. واحد اتزوج ودخل على مرتته بس ليلة

واحدة. وطلقها - [00:41:48](#)

وقال بديش اتزوج خلاص انا زهقان النسوان. هدا سايب ولا مو زيب؟ طيب. ايوه والمفارق لدينه تارك الجماعة. فارق لدينه يرتد

ومفارق لجماعة مين؟ جماعة المسلمين ما بجوز. فهذان الحديثان غيرهما من ادلة حكم المرتد تفيد ان كل - [00:42:20](#)

كل من كفر بعد ايمانه فحكمه الايش؟ القتل. لكن نصوص الكتاب والسنة والاجماع تدل على ان الزاني والسارق والقاذف لا يقتل بل

يقام عليه الايش؟ الحد. وحتى الزاني الثيب لما نقيم عليه الحد الزنا اللي هو الرجم حتى الموت. هذا بنقيم عليه الحد ولا بنقتله لانه

مرتد؟ الحد - [00:42:50](#)

في فرق بين اقامة الحد لانه مرتين واقامة الحد لانه ايش؟ وقع في الكبيرة. قال تعالى الزانية والزاني. سبحان الله في الاية هذه

الوحيدة اللي قدمت المرأة على الرجل. لان فعلا - [00:43:20](#)

فاحشة الزنا لا يمكن تقع الا اذا المرأة ايش؟ مش لازم هيك بالمفتشي المرة لو ما بنتها عندها استعداد عشر رجال لكن هي بتكون هي

الايش؟ السبب. واتخن رجل لو تجيب لي اتخن شيخ. وحطه مع امرأة - [00:43:40](#)

افتن ابوك كمان. لو ائتموني على ملة الارض ذهبنا لائتمنت ولو ائتموني على جارية سوداء دميمة ماتوا منه. لان النبي صلى الله عليه

وسلم يقول ما تركت بعد فتنة اضر على الرجال من النساء. الفتنة اللي بتجيبه الارض ايه - [00:44:17](#)

ولذلك العاقل يخلي بينه وبين النساء ايه؟ حجاب. سور ما ينظر الى المرأة اما نظرك هيك في المفسدون على المتبرجات خلاص

خليني سنقف على اولا ما هو الدعوة لهذا سبحان الله! الله يكفيننا شرك يا ابو عور! الله يجعلك تموت يا رب على الاسلام. شهيت. نقف

عند اولا - 00:44:48

وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:45:22